

(٥٦٤) وعن علي (ع) أنه لبس ثوباً مرقعاً^(١) فقيل له في ذلك ، فقال : لباس الدون يخشع له القلب .

(٥٦٥) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : إذا لبس الجسد الثوب اللين طغى . ورأى بعض أصحابه عليه ثوباً خلقاً مرقعاً ، فقيل له في ذلك ، فقال : لا جديد لمن لا خلق له . وكان (ع) له ثوبان خشنان يصلّي فيهما في بيته ، فلما أراد أن يسأل الله الحاجة لبيسهما .

(٥٦٦) وعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال : استجدوا العمام فلما تيجان العرب .

(٥٦٧) وعنه (ع) أنه كان يلبس قلنسوة في الحرب مضربة^(٢) ذات أذنين .

(٥٦٨) وعنه (ع) أن فراشه كان من أدم حشوه ليف ، وكان ربما يفتّرش له بساط من شعر مثنياً ، فينام عليه إذا قصر الليل وأراد القيام إلى الصلاة . وطوّفه له ذات ليلة على أربع ، ونام حتى أصبح ، فقال : ويحكّم ، ما أفرشتموني الليلة ؟ فقالوا : هو^(٣) البساط ، يا رسول الله ، ولكن طويناه على أربع ليكون أوّطاً لك ، قال : فلا تفعلوه ورُدّوه على حشبه ، فقد منعني وطأته^(٤) الصلاة الليلة .

(٥٦٩) وعن بعض أصحاب أبي جعفر محمد بن علي (ع) أنه قال :

(١) زيد في ط ، ع ، ي - مرفوعاً .

(٢) س - مصرية ، ط ، ع - مصرية ، ي - مصرية ، د - مضربة ، حش ي - الصرب الصبغ الأحمر ، و « مضربة » صحيح كما في مجمع البحرين لفخر الدين النجفي .

(٣) ط - هذا البساط .

(٤) منعني وطأه الصلوة .

(٥) س - وعن أصحاب أبي جعفر .